غير كاف في فتنا هذا بل لابد من التعرض لحالها بحسب الواقع وكان
بعضها باقية على مقتضى طبايعها وبعضها خارجة عنه اراد
ان يشير الى هذا التفصيل وقال الا ان الارض لقبولها التشكل الكروي
قطعت
العنصرية وقعت في سطحها وهو مقدار له طول وعرض
وينتهي به الجسم تضاريس بقال لحرفة مضرسة ومضرسة
اي فيها حجارة كاضراس الكلاب وتضاريس البناء اذا لم يستو
وبالجملة اراد بها ههنا ما يخرج به السطح عن الاستواء لاسباب
خارجة عنها كجري المياه وهبوب الرياح وغيرها من الاوضاع
الكائنة والاحوال العنصرية كما اي التضاريس التي نشاهدها
من الجبال والوهاد جمع وهدة وهي المكان المطمئن من الارض
ونحوها لكن هذه التضاريس المرتفعة من سطح الارض لا تقدح
في كونها كرية الشكل في الجملة وهو كاف فيما نحن فيه كالبيضة
من الحديد وانما حملناها على ذلك ليحصل المثال والممثل له

له قرب في الجملة لو الزقت شعيرات لم يقدح ذلك في كل
جملتها وهو شكل البيضي بل نسبة تلك التضاريس الى الارض
بكثير من نسبة الشعير الى البيضة اذ نسبة ارتفاع اعظم
الجبال الى قطر الارض كنسبة سبع شعيرات الى ذراع هو
وعشرون اصبعا كما اعتبره المتأخرون وذلك لانهم ذكروا ان
قطر الارض على ما وجده المتقدمون الفان وخمسمائة واربعون
فرسخا وثلث فرسخ وهو خمسة اميال ونصف فرسخ تقريبا ثم
بينوا ان نسبة نصف فرسخ الى الارض كنسبة خمس شعيرات
الى ذراع بان قسموا عدد نصف فرسخ القطر وهو خمسة الاف
وستمئة على عدد شعيرات الذراع وهو مائة واربعة وعشرون
اذ الاصبع ست شعيرات معتدلة مضمومة بطون بعضها
الى ظهور بعضه فخرج خمسة وثلثون بالتقريب وان نسبة الخارج
من القسمة الى المقسوم كنسبة الواحد الى المقسوم عليه ايضا
فاذا ضربنا خمسة وثلثين في عدد اصابع الذراع الخارج
شعيرة الذراع وكان ذلك مائتين واحدا وستين شعيرة
فاذا ضربنا هذا العدد في عدد اذرع نصف فرسخ القطر
وهو خمسة الاف وستمئة كان ذلك ثلثمائة الف واثنين
وستين الفا ومائتين فاذا قسمنا هذا العدد على عدد
شعيرات الذراع خرج الف ومائتان وثلاثة وعشرون
ذراعا وثلث ذراع وهو نصف قطر الارض بالتقريب
فاذا ضربنا هذا العدد في اربعة وعشرين الف ميل
وهو محيط الارض خرج ثلثمائة الف واثنان وثمانون
الفا وثلثمائة ميل وهو قدر محيط الارض بالتقريب
فاذا ضربنا هذا العدد في ثلث عشر الف ميل
وهو قطر الارض خرج اربعة الاف وتسعمائة
وستة وستون ميلا وثلثا ميل وهو قطر الارض
بالتقريب فاذا ضربنا هذا العدد في ثلاثة
وعشرين الفا وستمائة وستة وخمسين
وهو محيط الارض بالتقريب خرج
ثلثمائة الف واثنان وثمانون
الفا وثلثمائة ميل وهو قدر
محيط الارض بالتقريب
فاذا ضربنا هذا العدد
في ثلاثة وعشرين
الفا وستمائة
وستة وخمسين
خرج